المؤسسات والشئون العلمية

تونس — تأسست بتونس جمعية باسم جمعية اغاثة الضعفاء من تلامذة الجامع الاعظم دام عمرانه ، وقد حظي مجلس ادارة الجمعية بمقابلة الحضرة العلية بمحضر الوزراء ، وبهاته المناسبة القى الرئيس خطاباً بليغاً مؤثراً على مسامع الجناب العالي راجيا منه وضع هاته المؤسسة الجليلة تحت اشرافه فأجابهم لذلك ودعى لهم بالنجاح ، شكر الله لاهل الجمعية سعيهم المبرور واعانهم .

***

تونس — صرح فخامة المقيم بالديار التونسية الم. أرمان كيون عند وصوله تونس أن أهم ما يوجه اليه عنايته الاسعاف والتعليم ، اذ لا يعقل أن تكون بلاد تحت حماية فرنسا يتسكع فيها النشء بالطرقات ولا يجد فيها المريض وسائل العلاج والفقير ما يحتاجه من قوت ، وبالفعل اهتم كثيراً لذلك ، ويستفاد من الصحافة التونسيه أنه بني حديثاً اقسام اضافية لبعض المدارس وان ادارة المعارف العمومية هي الآن بصدد اعداد برنامج متسع النطاق لبناء مدارس جديدة واضافة اقسام لاخرى ستعرضه على المجلس الكبير في دورة جلساته المقبلة ، ومن اخبار باريس نقلا عن رصيفة تونسية محترمة : « أن (الكي درسي) في وفاق تام مع ممثله بحاضرة توتس في حب تحسين حالة المملكة بواسطة المدرسة والنقابة والبلدية وعلى الاخص المدرسة اذ يجب أن تقوم بدور جوهري لتثقيف سواد التونسيين وسياتي المستقبل في هذا الصدد بالشروع في برامج على غاية من الاقدام مقامة على اسس جديدة من أولها الى أخرها لنشر لواء التعليم ، ولا شك أنه لبرنامج متسع النطاق للغاية سيقسم تطبيقه على عدة سنوات لكن على مقتضى هذه الصورة تنظر في امره وزارة الخارجية الفرنسية » ومن حديث مقابلة بين احد النواب الفرنسيين بتونس وفخامة وكيل وزارة الخارجية يستفاد أن الوزارة جد مهتمة بمسألة التعليم « وقد اتفق النائب المذكور ووكيل الوزارة حول المجهود الذي يمكن بذله لفائدة الاسعاف العمومي وبث التعليم الشامل بصورة أوسع الامر الذي سيسمح للكافة بدخول جميع المدارس . »

***

جائزة المغرب — سبق لنا كثيراً أن نبهنا الى ضرورة احداث جوائز للاعانة على العلم والتاليف ، وقد كنا اخبرنا القراء الكرام بما قامت به جمعية احباس الحرمين الشريفين بارشاد من رئيسها معالي الوزير المبجل السيد قدور بن غبريط من احداث جائزة سنوية منحت العام القائت لاول مرة لاديبين .

ويسرنا ان تنبهت الحكومة ايضاً الى ذلك ، فقد كان صدر قرار بتاريخ ٣ مارس ١٩٢٥ يتضمن احداث جائزة تسمى بجائزة المغرب ولكنها مقصورة على الكتب الفرنسية ، وها قد عدل هذا القرار بقرار تاريخ تاسع ماي من السنة الجارية يشمل التآليف باللغة العربية ، ولعل ادارة المعارف تتفضل يوماً باعلام سكان المغرب المسلمين بمضمن هذا القرار وشروط الجائزة الى غير ذلك من البيانات التي اعلنت عنها بالفرنسية فقط !

المؤسسات الاسعافية

فاس — يستفاد من ميزانية الجمعية الخيرية بالعاصمة الادريسية أن مداخيلها عن ستة اشهر بلغت ٣٣٠٥٩٠ فرنكا ومصاريفها ٢٢٤٤٩٨ فرنكا ، والجمعية الفاسية كغيرها من الجمعيات الاخرى تقوم بمصاريف ارجاع الفقراء الافاقيين للنواحي التي أتوا منها وبدار العميان واعانة البطالين وغير ذلك من النفقات التي تجب على الميزانية العامة ، وهي أيضاً في حاجة الى اعانة جدية من قبل الحكومة والاحباس ، وفي كل جلسة تعقدها تتناول هاته الموضوعات وتعرضها على اولي الامر ، ويجيب اولو الامر ان المخابرات جارية مع المراجع العليا والى الآن لم نر لهذه المخابرات من نتيجة ولم تتصل الجمعية لحدالآن بشيء .

***

الاكواخ حول المدن — لقد بحث المجلس البلدي الرباطي في جلسة عقدها اخيراً مشروع ابدال دوار الدباغ بمساكن صحية لاسكان العملة وغيرهم من المحتاجين ، ومن المامول أن يبدأ في العمل بلا اسراف في مناقشات لا تنقضي ومفاوضات لا تنتهي ، ومن جهة اخرى اهتمت لمثل هذه القضية بلديات اخرى كالدار البيضاء والقنيطرة فلننتظر !

***

العدد المقبل خاص بكلية القرويين عمرها الله

اداء لا معنى له

تحت هذا العنوان كنا نبهنا في عدد سالف الى الحيف الواقع بشأن اداء التسجيل عن رسوم الرهن الذي هو ثلاثة فرنك ونصف في المائة اذا كان الرسم على يد الشرع وفرنك واحد اذا كان بخط اليد أو على يد الموثق الفرنسي، وقد اخبرنا من طرف ادارة التسجيل ان الادارة ارسلت منشوراً الى نوابها تامرهم بتسوية الاداآت ، فنشكر لجناب مديرها الفاضل والمراقب النبيل الم. لوبنياك اعتناءهما ، ونرجو من القضاة والعدول ان يتنبهوا بدورهم الى ذلك .

الكتب والنشريات

[La Charte Tunisiene ـ الدستور التونسي] جريدة اسبوعية بالقلم الفرنسي للدفاع عن المصالح التونسية ، يديرها الكاتب البارع الاستاذ علي بوغالب ، فنرجو لرصيفتنا الموفقة كامل النجاح في عملها المبرور لفائدة القطر الشقيق (العنوان : نهج الحلفاوين عدد ٥٧ بتونس ، وقيمة الاشتراك ٢٥ فرنكا في السنة) .

***

[دروس في التاريخ المغربي] وهو الجزء الثاني من التاريخ الذي يعني بتاليفه الكاتب النبيل السيد عبد الله الجراري لطلبة المدارس ويتعلق هذا الجزء بملخص الدولتين اللمتونية والموحدية ، فجزى الله خيراً المؤلف واعانه على القيام بهذا العمل الصالح (ويطلب الكتاب من المؤلف بالمدرسة الصناعية نهج بواتي ومن المطبعة الاقتصادية بالنهج نفسه بالرباط .)

الراديو المغربي

لم يذهب ما كتبناه بشأن اصلاح الراديو وترقية الاذاعات العربية ادراج الرياح بل ان التحريرات التي نشرناها في مناسبات شتى اتت بنتائج قيمة ، فالفرق بعيد جداً بين ماكان عليه الراديو بالامس وما نراه عليه اليوم ، الامر الذي ينبئ على عناية اذا ما تمادت فلا نشك في أنها تصل في القريب العاجل بالاذاعات العربية الى المستوى الذي نتمناه وننتظره منذ زمن طويل ، وقد سبق لنا أن المعنا الى بعض التحسينات المهمة التي ادخلت على الاذاعات العربية وكان لها الاثر الحسن في ترقيتها والسير بها الى الامام ، وها ان الراديو زاد اليوم الى برنامجه المحاضرات العربية التي كنا قلنا عنها انها لازمة وانها في نظرنا أهم ما نترجاه من الراديو الذي نعتبره كالمدرسة وسيلة لنشر الثقافة وتنوير الاذهان، وقد اذاعت المحطة الرباطية اخيراً محاضرات نفيسة تقبلها المستمعون بغاية الاغتباط فمنها محاضرة للاديب النابغ سيدي جعفر الناصري في «المعاهد الدينية» ومحاضرة في «مستقبل الادب العربي بالمغرب» واخرى في «الدولة الموحدية» للشاعر العبقري سيدي محمد المهدي الحجوي ، ومحاضرة في « المولى اسماعيل والبرنسيس دوكنتي » لمؤرخ المغرب العلامة مولاي عبد الرحمن بن زيدان ، ولا تخفى أهمية هذا القسم من برنامج الراديو والواقع انه يفي بالغرض اولا يفي على حسب ما في الطبقة المثقفة بالمغرب من رغبة في العمل ، ومعنى هذا ان الراديو اذا لم تحصل منه النتيجة التي ننتظرها من قسم المحاضرات فالمسئولية تكون في ذلك علينا خاصة .

وكيفما كان راديو المغرب فان التحسينات التي ادخلت عليه تبعث على الثقة بالمستقبل ويزيد في هاته الثقة اهتمام الحكومة الباريسية من جهتها بالاذاعة العربية ، وهذا موضوع سنتناوله بعد في فرصة سانحة بما يجب من بيان .

هذا وللشركات التجارية حظ وافر في ترقية الاذاعات العربية ، وبالاخص من هذه الشركات « الشركة الفرنسية للاسطوانات » .

Compagnie française du gramaphone

« دار ايلكتره — صوت المغرب »

وهي كما تعني بالموسيقى المغربية تعني أيضاً بالموسيقى المصرية العصرية خدمة للتجديد ، وقد جلبت من مصر اسطوانات كثيرة ومتنوعة لام كلثوم ونادرة وماري منصور ومحمد العقاد ونينة وماري وغيرهم من مشاهير الفنانين ، وستقوم بعد ايام بسلسلة محاضرات بالراديو في مشاهير المغنين والموسيقيين المصريين الذين لا يعرف عنهم الا الشيء القليل هنا وتتناول هذه المحاضرات حياتهم وانتاجهم وأثره في تطور الفن والدور الذي لعبوه وترفق هاته البيانات باذاعة اسطوانات من عمل كل فنان.